



المسرحيون  
السعوديون  
محبطون

15 كص



السينما المغربية

إنتاج محدود  
ونوعية معبرة

14 كص



عبدالكريم الزبيدي  
يتعهد بفتح ملف  
التنظيم السري للنهضة

8.7.4 كص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/09/05

06 محرم 1441

السنة 42 العدد 11458

Thursday 05/09/2019

42nd Year, Issue 11458

# العرب

## هل يفجر داود أوغلو «دفاتر الإرهاب» في وجه أردوغان

## هل يفجر داود أوغلو «دفاتر الإرهاب» في وجه أردوغان

رئيس الوزراء التركي السابق يمتلك أسرار تدخل بلاده في الربيع العربي

بيروت - قالت مصادر دبلوماسية

غربية في العاصمة اللبنانية إن إعلان إسرائيل الجديد عن اكتشافها موقعا لصنع الصواريخ تابعاً لحزب الله في لبنان، يأتي ضمن سعي لإعداد ملف لإقناع المجتمع الدولي بأن لبنان بات خطراً على الأمن الاستراتيجي لإسرائيل بجواز التعامل معه كما يجري التعامل مع أي أخطار أخرى تظهر في المنطقة وتجري مواجهتها.

وتعتقد هذه المصادر أن إسرائيل ستخرج ملفات جديدة بغية إدراج لبنان في دائرة مصادر الخطر التي تستهدفها والتي تعترف لها بها العواصم الكبرى. وتسعى إسرائيل لإرباك الداخل اللبناني عشية وصول موفد واشنطن إلى المنطقة للتوسط في مسألة النزاع الحدودي، البري والبحري، مع لبنان، وأنها تسعى للضغط على الحكومة اللبنانية أيضاً في المسائل المرتبطة بالتحقيق عن الطاقة شرق المتوسط.

ويأتي بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، عن كشف منشآت تابعة لحزب الله تقع قرب بلدة النبي شيت في سهل البقاع في لبنان، أقيمت لتصنيع وتطوير صواريخ دقيقة التوجيه، ليضاف إلى مزاعم إسرائيلية أخرى كانت اتهمت حزب الله في سبتمبر 2018 بتخزين صواريخ له في منطقة بالقرب من مطار بيروت.

ولفت مراقبون إلى أن إسرائيل بدأت تتحدث عن امتلاك حزب الله لصواريخ دقيقة تجري تطويرها في مصانع داخل الأراضي اللبنانية.

وقال البيان الأخير للجيش الإسرائيلي إنه "تخوفاً من القصف قام حزب الله بنقل معدات مهمة إلى مواقع مدنية في بيروت". كما أرفقه بصور مأخوذة من أقمار صناعية يفترض أن تكون للموقع في النبي شيت.

وتنتهك إسرائيل بضرع أهداف داخل الأراضي اللبنانية قواعد الاشتباك المعمول بها منذ حرب عام 2006، ولا يحظى بالغطاء الدولي المستتر الذي أتاح لإسرائيل ضرب أهداف لحزب الله وإيران داخل الأراضي السورية خلال السنوات الأخيرة، كما أهداف نوعية لافتة متمثلة في مواقع ومخازن تابعة لقوات الحشد الشعبي في العراق مؤخراً. وبدأت إسرائيل تعترف بمسؤوليتها عن قصف أهداف داخل سوريا وكان آخرها القصف الذي طال في 25 أغسطس الماضي هدفاً في قرية عقربا جنوب دمشق ذهب ضحيته عنصران من حزب الله، ولم تعترف إسرائيل بالقصف داخل



الشاعر التركي يدير معركة أردوغان وأوغلو

مناخ جديد جالب لرؤوس الأموال والمستثمرين والسياح العرب كخطوة ضرورية لإنعاش الاقتصاد التركي الذي صار تحت رحمة الأزمات السياسية. وقررت اللجنة التنفيذية في الحزب الحاكم إحالة أربعة أعضاء من الحزب إلى اللجنة التأديبية مع طلب لفصلهم العاضبة وتحولت إلى موجة منظمة تعكس وجود أزمة هيكلية عميقة، مؤكدة أن الحزب الذي يقود تركيا لعقدين من الزمن بات عاجزاً عن أداء دوره وضرورة البحث عن بديل جديد.

لاحقاً رئيساً بصلاحيات غير محدودة. وقد سبق الانتخابات التي أقيمت في نوفمبر 2015، أعنف هجوم إرهابي في تاريخ تركيا الحديث والذي وقع في 10 أكتوبر 2015، بعدما أسفر انفجار سيارتين مفخختين خارج محطة قطار بالعاصمة أنقرة عن 109 قتلى و500 مصاب.

ومن الواضح أن توظيف الإرهاب لم يستهدف فقط إخافة الأتراك، ولكن أيضاً مثل ورقة ضغط داخلية في الحزب الحاكم خاصة في ظل اختلاف الاستراتيجيات بين أردوغان وبين فريق من المؤسسين أصحاب الوزن في العدالة والتنمية، وبينهم داود أوغلو، الذي تقلد حقيبة الخارجية ثم رئيساً للحكومة، وكذلك الرئيس السابق عبدالله غول.

وكان أردوغان مزعجاً من تمسك داود أوغلو باستراتيجية صفر مشاكل مع المحيط الإقليمي، وهي استراتيجية كانت تجد دعماً قوياً من القيادات المؤسسية التي تستعد حالياً لإعلان حزب جديد. وتمنع هذه الاستراتيجية الرئيس التركي من تحقيق أحلامه في أن يحقق لنفسه صورة "السلطان الذي لا يقهر" في الداخل والخارج.

وكان داود أوغلو قد صرح منذ أيام في رسالة إلى الرئيس التركي "إن الكثير من دفاتر الإرهاب إذا فتحت لن يستطيع أصحابها النظر في وجوه الناس". وأضاف أن الفترة من الأول من يونيو وحتى الأول من نوفمبر من عام 2015، تعد أخطر وأصعب الفترات السياسية في تاريخ تركيا.

وعلق داود أوغلو على حذف صوره من مقاطع الفيديو الخاصة بذكرى تأسيس حزب العدالة والتنمية، بالقول "إذا بدأت أي حركة مسح تاريخها، فإن هذا يعني أنها تصفي نفسها بنفسها".

وتقول الأوساط المقربة من العدالة والتنمية إن داود أوغلو يشير بشكل مباشر إلى أن أردوغان لعب ورقة الإرهاب لإخافة الشارع التركي ودفعه إلى الإقبال بكثافة على الانتخابات العامة التي جرت في 2015، والتصويت للحزب الحاكم، وإظهار أن أردوغان يحوز على ثقة الأتراك وهو ما وظفه كعنصر رئيسي لفرض تعديل الدستور وتبني نفسه

ويقول مراقبون أتراك إن داود أوغلو يمتلك أسراراً كثيرة عن التداخلات التركية في "الربيع العربي"، سواء ما تعلق بالتمويل، أو التسليح، أو احتضان قيادات هاربة من أحكام قضائية في بلدانها، وتمكينها من كل الوسائل لترتيب حركاتها المناوئة للأنظمة الحاكمة انطلاقاً من التراب التركي.

وتشير مصادر مقربة من رئيس الحكومة السابق إلى أن الرجل يخطط لتوسيع كتلة الغاضبين داخل الحزب للضغط على أردوغان لمراجعة تدخلاته الخارجية وتخليص تركيا من الصراعات التي تورطت فيها على حساب أمنها القومي ومصالحها، وضرورة تبريد الخلاف مع دول الخليج ومصر وخلق

الحوار التي ترعاها السعودية، والتي تعمل ما في وسعها لإعادة ترتيب الوضع داخل الحكومة اليمنية والقوى الداعمة لها لمواجهة التمرد الحوثي. وشدد أحمد الميسري، الأربعة، على رفض الحكومة الحوار مع المجلس الانتقالي الجنوبي "تحت أي ظرف كان"، مؤكداً أن التفاوض لن يكون إلا مع الإمارات "إن أردت".

وتأتي تصريحات الميسري، عقب وصول وفد من الانتقالي الجنوبي، الثلاثاء، إلى جدة، استجابة لدعوة الرياض للحوار مع الحكومة اليمنية، إثر التطورات الأخيرة في جنوبي اليمن. وأكدت مصادر "العرب" أن الحوار

أنقرة - بات الصراع بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأقرب أصدقائه القدامى أحمد داود أوغلو مفتوحاً على المجهول بعد أن حسم العدالة والتنمية أمره بالدفع نحو إقامة فكر الحزب والعقل الاستراتيجي للطفرة الاقتصادية التركية التي سطا عليها أردوغان ووظفها للحساب الخاص.

وتتوقع أوساط تركية مقربة من الحزب الحاكم أن يبادر داود أوغلو، الذي بدأ صبره يتفد من الاستهداف المنظم له ولقيادات تاريخية بالحزب، إلى إطلاق حملة من التصريحات بشأن الأسرار التي يعرفها عن الدور التركي في رعاية الإرهاب، وذلك في سياق تجربة ساحتها من تهم "الخيانة والغدر" التي أطلقها بوجهه أردوغان خاصة بعد إحالته للتحقيق وما تحمله من إهانة ومس من قيمته.

وقدرت اللجنة التنفيذية في حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، الثلاثاء، بالإجماع إحالة أربعة أعضاء من الحزب إلى اللجنة التأديبية مرفقة بطلب لفصلهم نهائياً من الحزب، من بينهم رئيس الوزراء السابق، داود أوغلو.

وكان داود أوغلو قد صرح منذ أيام في رسالة إلى الرئيس التركي "إن الكثير من دفاتر الإرهاب إذا فتحت لن يستطيع أصحابها النظر في وجوه الناس". وأضاف أن الفترة من الأول من يونيو وحتى الأول من نوفمبر من عام 2015، تعد أخطر وأصعب الفترات السياسية في تاريخ تركيا.

وعلق داود أوغلو على حذف صوره من مقاطع الفيديو الخاصة بذكرى تأسيس حزب العدالة والتنمية، بالقول "إذا بدأت أي حركة مسح تاريخها، فإن هذا يعني أنها تصفي نفسها بنفسها".

وتقول الأوساط المقربة من العدالة والتنمية إن داود أوغلو يشير بشكل مباشر إلى أن أردوغان لعب ورقة الإرهاب لإخافة الشارع التركي ودفعه إلى الإقبال بكثافة على الانتخابات العامة التي جرت في 2015، والتصويت للحزب الحاكم، وإظهار أن أردوغان يحوز على ثقة الأتراك وهو ما وظفه كعنصر رئيسي لفرض تعديل الدستور وتبني نفسه

ويقول مراقبون أتراك إن داود أوغلو يمتلك أسراراً كثيرة عن التداخلات التركية في "الربيع العربي"، سواء ما تعلق بالتمويل، أو التسليح، أو احتضان قيادات هاربة من أحكام قضائية في بلدانها، وتمكينها من كل الوسائل لترتيب حركاتها المناوئة للأنظمة الحاكمة انطلاقاً من التراب التركي.

وتشير مصادر مقربة من رئيس الحكومة السابق إلى أن الرجل يخطط لتوسيع كتلة الغاضبين داخل الحزب للضغط على أردوغان لمراجعة تدخلاته الخارجية وتخليص تركيا من الصراعات التي تورطت فيها على حساب أمنها القومي ومصالحها، وضرورة تبريد الخلاف مع دول الخليج ومصر وخلق

الحوار التي ترعاها السعودية، والتي تعمل ما في وسعها لإعادة ترتيب الوضع داخل الحكومة اليمنية والقوى الداعمة لها لمواجهة التمرد الحوثي. وشدد أحمد الميسري، الأربعة، على رفض الحكومة الحوار مع المجلس الانتقالي الجنوبي "تحت أي ظرف كان"، مؤكداً أن التفاوض لن يكون إلا مع الإمارات "إن أردت".

وتأتي تصريحات الميسري، عقب وصول وفد من الانتقالي الجنوبي، الثلاثاء، إلى جدة، استجابة لدعوة الرياض للحوار مع الحكومة اليمنية، إثر التطورات الأخيرة في جنوبي اليمن. وأكدت مصادر "العرب" أن الحوار

## شروط مسبقة لإخوان اليمن تفشل حوار جدة قبل انطلاقه

دعم إقليمي ودولي للوساطة السعودية ومواقف مرتبكة لحكومة هادي

عدن لا محالة، سواء كان ذلك بالسلام أو بالحرب، وأن الجيش الوطني "مستعد للقيام بالمهمة"، وهو ما يعني أن حوار جدة لا قيمة له، والرسالة هنا موجهة ليس فقط للانتقالي وإنما للسعودية التي تعمل على ترتيب البيت اليمني على أسس صحيحة.

وقبل إخوان اليمن في إرباك التحالف الوفيق بين الرياض وأبوظبي بزعم أن سيطرة الانتقالي على كبريات مدن الجنوب فيها تحد للسعودية. وقال أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية على تويتر "نتطلع بثقة وتفاؤل إلى نجاح اجتماع جدة بين حكومة اليمن الشقيق والمجلس

اليمن مارتن غريفيث في ذات السياق. وقال مراقبون يمنيون إن تصريحات الميسري تهدف بالأساس إلى الحفاظ على منسوب التوتر بين فقاء الأزمة وجر المجلس الانتقالي إلى إطلاق تصريحات تصعيدية تترك خبطة الانتقالية الهادفة إلى التهدة وخلق مناخ إيجابي يساعد على فتح حوار مركز يفضي إلى إعادة بناء الشرعية على أسس جامعة وعادلة تمكن مختلف الأطراف من المشاركة في القرار الوطني وكسر احتكار حزب الإصلاح وسيطرته على المؤسسات الحكومية وخاصة الدفاع والداخلية. ويتمسك الإصلاح بالتصعيد ويولوج الميسري بأن الحكومة "ستعود إلى

الذي ترعاها الحكومة السعودية يحظى بدعم دولي من الدول الراعية للسلام في اليمن ودول الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات. وأشارت إلى ضغوط تمارسها واشنطن ولندن لإجراح حوار جدة الثنائي الذي يعتبره المجتمع الدولي مقدمة لتسوية أوسع في الملف اليمني. وتزامن الرفض الدولي مع إشارات واضحة أطلقتها واشنطن عبر وزير خارجيتها مايك بومبيو الذي دعا الحكومة والانتقالي للجلوس على طاولة الحوار، كما جاءت مواقف رئاسة مجلس الأمن الدولي والمبعوث الأممي إلى

الحوار التي ترعاها السعودية، والتي تعمل ما في وسعها لإعادة ترتيب الوضع داخل الحكومة اليمنية والقوى الداعمة لها لمواجهة التمرد الحوثي. وشدد أحمد الميسري، الأربعة، على رفض الحكومة الحوار مع المجلس الانتقالي الجنوبي "تحت أي ظرف كان"، مؤكداً أن التفاوض لن يكون إلا مع الإمارات "إن أردت".

وتأتي تصريحات الميسري، عقب وصول وفد من الانتقالي الجنوبي، الثلاثاء، إلى جدة، استجابة لدعوة الرياض للحوار مع الحكومة اليمنية، إثر التطورات الأخيرة في جنوبي اليمن. وأكدت مصادر "العرب" أن الحوار